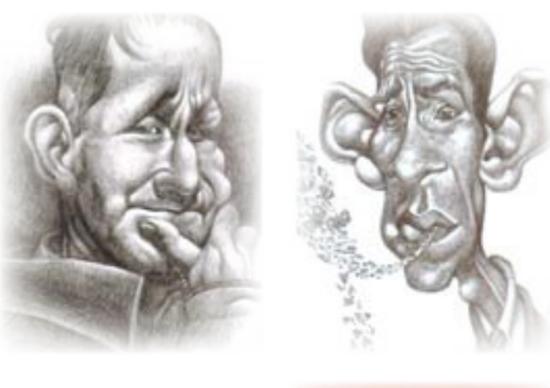


المرئي في أعمال منصور البكري



الفنان منصور البكري المصنفة في علم فنون الرسم بالواقعية، تتميز بثنائية التصنيف، متمردة على الأزمنة على الأقل روحياً وبصرياً، وتجسد مظاهر الحدث أو شكله من ناحية التراتبية والملاءمة وكأنها مثالات خيالية.

إن أعمال الفنان منصور البكري التي تمتاز بالألوان المائية "أتركلي" متقاربة من بعضها ومنسجمة في أسلوبها الفني، كما لو كانت تشكل كلها جدارية، تتسم برؤية تعبيرية تعد من أبرز فنون الرسم "الواقعي المعاصر" أو ما يسمى بفن الرسم "التسجيلي".

وكما أراد "عونه" في رائعته "فاوست" أن يستمد مثلما رسمها المتصوف باراسيلزوس في حكاياته الجميلة من روح العصر، وتحاكي وطناً فقد عوالمه للوصول الى الحقيقة، فمنصور استطاع الى ما وراء الحدود، أن يخلد في أعماله التشكيلية الحدث "حسياً. بصرياً" حتى يكاد جزءاً من أنوات المعرفة لاكتشاف الواقع، وجعل أعماله تتحدث عن قهر الإنسان وتحاكي الرغبة إلى امتلاك المعرفة الجميلة، تحت ظل أحداث تشد قبضتها على إرث حضاري يمتد الى أقاصي بلاد ما بين النهرين.

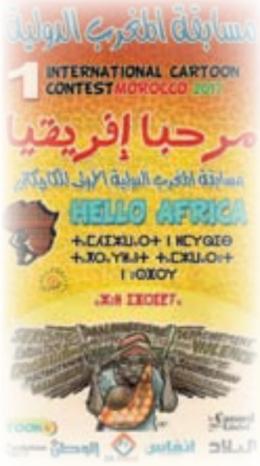
الذي بلغه بعض موديلاته في تشكيل تطور ممارسته الفنية في هذا المجال من الرسم. وسوف تتضمن اللوحات المعروضة صوراً شخصية متعددة للفنان ذاته، ولزوجته هورتنيس فيكيه، وأخرى لافتة للنظر لعمه دومنيك، تعود في تاريخها إلى ستينيات القرن التاسع عشر، إلى صورة النهائية للسناتي فالير الذي كان يساعد في ستوديو سيزان في "لا ليف Les Lauves".

ويتولى رعاية معرض "صور سيزان الشخصية" هذا، الذي يقام في الغاليري الوطني للصور الشخصية بلندن، من ٢٦ تشرين الأول ٢٠١٧ إلى ١١ شباط ٢٠١٨، جون أيلدرفيلد، الأمين الرئيس للرسم والنحت في متحف الفن الحديث، في نيويورك، مع ماري مورتون، أمينة ورئيسة القسم، اللوحات الفرنسية، بالغاليري الوطني للفن، وزافيير زي، مدير المجموعات، بمتحف دورسي، في باريس.

عن / The guardian

تشكيلي لاشعوري لظهور التناغم بدينامية عاطفية إسطورية تميل الى خلق تماثل بين الكائنات برمتها. وعلى مستويات موازية لاحداث الناتجة عن الذكرة المتشابهة مع عالم اللون، والنهج الجمالي سواء المتعلق بالفن التشكيلي من اسس ونظم وقواعد وادراك جمالي مرتبط باللون او بالحركة التعبيرية لمادة الاجساد المتفاعلة وعبق روحانيتها او من ناحية الانبثاق مع تجليات الوجود، كالانماط الانسانية وتناقروها او انسجامها وما تؤول اليه النهايات الحسية التي تستلزم نوعاً من الحلم الذي يكشف عن كينونة الاشياء التي تؤدي الى التلاشي او عشوائية الوجود الانساني بين الحياة والفناء في لوحة ارتسمت عبر اغنية حملت من الميثولوجيا بعض التفاصيل الصوفية لماورانيات بشكل عام في الاغاني أو الافلام السينمائية.

التنسيب لوني في رسم بصري



اوصافها؟ ونحن نتحدث هنا عن أثر "البعد الثالث" وكأننا نبحت عن القيم الفنية التي تشكل عادة أعمدة العمل التشكيلي، كالطاقة والحركة والظل واللون والأسلوب الجمالي بالإضافة الى الظواهر "السوسولوجية" .. ومن المنظور النظري الجمالي في أعمال



سيزان



صورة والد الفنان



لاعب الورق

لوحة تقريباً منها حوالي ١٦٠ صورة شخصية. وسيقوم المعرض من خلال ذلك بتوفير فهم متعمق لهذه الناحية المركزية من عمله الفني، مسلطاً الضوء على المميزات التصويرية والفكرية لعلمه في رسم الصور الشخصية بما في ذلك خلق أرواح مكملة بعضها لبعض ونسخ مختلفة من الموضوع نفسه.

كما سيأخذ المعرض في الاعتبار المدى

لأن أسلوبه كان بمثابة المرحلة الانتقالية لتغيير كبير في تاريخ الفن الحديث حيث انتقل فن التصوير بفضل تجاربه من المدرسة التي نشأت في نهاية القرن التاسع عشر الى المدرسة التجريدية الحديثة التي تكونت في القرن العشرين.)

وعلى مدى الخمس والأربعين سنة من حياته في هذا المجال، أنجز سيزان ١٠٠٠

ويكبيديا، يمارس التصوير في الهواء الطلق ليرسم المشاهد الطبيعية، على غرار زملائه من المدرسة الانطباعية، إلا أنه قام بنقل أحاسيسه التصويرية، في تركيب جسمية وكتلية، مثل الملامح البشرية وغيرها. وأهم موضوعاته: الطبيعة الصامتة، المناظر الطبيعية، صور شخصية، ملامح بشرية. ويمكن القول إن سيزان هو أبو الفن الحديث وذلك

بعد فوزاً لوحاته في المعرض الدولي الأول لرسوم الكاركاتير في "أضادير" المغرب، قام "منتدى بغداد للثقافة والفنون - برلين" في ٢٨ تشرين أول ٢٠١٧ وسط جمهور من المثقفين والصحافيين والاعلاميين العرب والألمان بمنح "شهادة التكريم" للفنان التشكيلي المبدع "منصور البكري"، تقديرًا له ولفوزه المتميز بالجائزة الأولى. وأيضاً مسيرته الفنية التي لازمها إصراره على محاكاة قيم ومصير وطن اسمه "العراق".

عصام الياسري - برلين

ويعتبر فن رسوم الكاريكاتير من الفنون النقدية الهامة في وسائل الإعلام كونه وسيلة تعبيرية ساخرة ترصد الظواهر المجتمعية والسياسة بطريقة نمطية ثابتة وبشكل كوميدي لاذع، وبأسلوب بصري يتجلى فيه الحدث بشكل صارخ. وتميزت الصحف والمجلات السياسية الشهيرة في العديد من بلدان العالم ومنذ منتصف القرن التاسع عشر، على نشر رسوم الكاريكاتير المعنية بالسياسة وأحوال المجتمع. وهناك مشاهير من محترفي فن رسم الكاريكاتير يجولون حول العالم يرصدون الوقائع والأحداث اليومية في مجتمعاتهم، واحد من هؤلاء الفنان الفلسطيني الرائع الراحل ناجي العلي، الذي كان يتصدى في نهاية القرن الماضي لتسليط الضوء على هول الحروب وقهر دول وحكومات جائرة لشعوب وأمم. ولعل أكثر إثارة وتهكمية تلك الرسوم التي تتعرض لسياسيين وقادة الدول والفنانين بطريقة ساخرة. من بين ٤٠٠ فنان محترف، شاركوا بمعرض فن الكاريكاتير الدولي الأول الذي أقيم في ٢١ تموز ٢٠١٧ في مدينة "أغادير" بالمغرب، فاز الفنان العراقي المبدع منصور البكري بالجائزة الأولى.

"صور سيزان الشخصية" بلندن

ترجمة: عادل العامل

يقام في الغاليري الوطني للصور الشخصية بلندن معرض "صور سيزان الشخصية". ويجمع هذا المعرض العالمي البارز والمحتة الأولى أكثر من خمسين صورة شخصية portrait رسمها سيزان لأشخاص في زمنه لنفسه، وقد جلبت للعرض من مجموعات في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك أعمال فنية لم يسبق عرضها سابقاً على الإطلاق في المملكة المتحدة.

وبول سيزان (١٨٣٩ - ١٩٠٦) واحد من أكثر الفنانين تأثيراً في القرن التاسع عشر وتركت طريفته الفريدة في إنشاء الشكل باللون والمقاربة التحليلية للطبيعة أثرها على الفنانين التكعيبيين، والفوقيين Fauvists (أي المتحررين من التقاليد الفنية) وأجيال متعاقبة من الفنانين الطليعيين. (وكان، كما جاء في

صاعة بيكاسو في شارع ضيق

خرجت من بيت بيكاسو (البيت الذي ولد فيه بمدينة ملقا الاسبانية) بعد أن شاهدت محتوياته الجميلة، لأحث الخطى باتجاه وسط المدينة، نحو متحف بيكاسو، الذي يشغل بناية كانت في الاصل مدرسة للرسم، وكان والد بيكاسو السيد خوسيه بلاسكو (بيكاسو هو اسم عائلة امه) يعطي فيها دروساً بالرسم، وهذا يعني بأنني الآن أقطع نفس الطريق الذي كان يسلكه الأب كل يوم. المسافة بين البيت والمتحف لا تتجاوز عشر دقائق مشياً على الاقدام. وطوال هذه المسافة، كان بيكاسو موجوداً في كل زاوية وانعطافة، من خلال الطبقات المختلفة التي تظهر فيها لوحاته، والتي تعرضها المتاجر على واجهاتها، وكذلك الملايس المعروضة التي طبعت عليها رسومه، والبطاقات البريدية مختلفة الاحجام والالوان، وكذلك الهدايا المرصوفة في الفاترينات، والتي تحمل لمسات من تكيبيته الشهيرة. وقبل أن أصل بقليل واجهني وجه بيكاسو بملعبته وضحكته المميزة وهو يصطدم بوجهي، حيث كان ذلك الوجه مرسوماً على (تي شيرت) ومعلقاً في انعطافة مفاجئة قرب أحد المحلات. في هذه المدينة تشعر أن بيكاسو يتحرك معك ويعيش قريبك، بل يتبع ظلالك حتى في الأزقة القديمة والشوارع الضيقة.

وبما ان الدخول الى المتحف كان مجاناً هذا اليوم، بسبب اليوم الوطني للمتاحف، لهذا إصطف الناس في الخارج بصف طويل جداً يمتد الى وسط مركز المدينة. لذلك أجلت الزيارة الى اليوم التالي. في الصباح التالي عدت الى المتحف مبكراً لأتمتع بكنوز ابن الاندلس العظيم. كانت بناية المتحف وتفصيله المعمارية في الداخل تعيدنا الى العمارة الاسلامية، حيث الأقواس والاعمدة والزخارف، وحتى ترتيب القاعات المصنوفة قرب بعضها بواجهاتها البيض يذكرنا بالاندلس، فهي تحيط حوشاً مربعاً مليئاً بالزهور والشجيرات الصغيرة.

وزعت الاعمال في احدي عشرة قاعة، وشملت مراحل مختلفة من مسيرة بيكاسو الطويلة. في القاعة الاولى يبرز عمله الجميل (الاغريقيات الثلاث) حيث رسم ثلاث نساء بلون احادي يعيل الى الرمادي والازرق، والعمل يعود لفترة العشرينيات، وهو مستوحى من الاساطير الاغريقية. ثم تتوالى القاعات والاعمال، لتطلع بعدها على مجموعة من اعماله النحتية البرونزية التي اختزل فيها الاشكال وحولها الى كتل مبسطة وخالية من التفاصيل، مثل عمله الرائع (الاستحمام). ثم يظهر عمله الاخاه الذي اخصر فيه تقنيات ومراسل عديدة من التجريد وهو لوحة (امراة ترفع يديه الى اعلى) حيث توزيع المساحات وتقاطعات الخطوط والتكوين والحركة. انه واحد من اعماله الرائعة التي تعود لفترة الثلاثينيات قبيل البدء بعمله الشهير غورنيكا. أرفع رأسي قليلاً الى الأعلى، لأرى عمله (رأس ثور) معلقاً أعلى الجدار، وهنا استنخدم بيكاسو مقعداً ومقود عجلة هوائية ليكون منهما هذا العمل الشهير. ثم تأتي أعمال الطبيعة الصامتة التي رسمها بعد الحرب العالمية الثانية، بخطوط حادة وألوان تبدو كثيفة. لتظهر في قاعة اخرى مرحلة الخمسينيات التي رسم فيها زوجته الاخيرة جاكلين بطريقة تكعيبية تقرب من التجريد، وتظهر هنا وهي تشبك يديها او تنظر في وجه الرسام الذي احبته كثيراً. وقرب هذه اللوحات عرضت مجموعة من التخطيطات التي رسمها لجاكلين ايضاً، وامام هذه التخطيطات نرى مهارة بيكاسو التي تقربت من مهارة روثايل وبريمرانت، بل ربما تتفوق عليهما. وفي واحدة من الصالات الكبيرة عرضت أعمال السيراميك التي أنجزها بيكاسو، وهنا نتأكد بأن هذا الرجل لم يدع مجالاً في الفن لم يخضه وينجح فيه. هنا نرى اشكالاً لم تخطر على بال أحد وتكوينات تقع بين السيراميك والنحت والرسم وحتى الطبايع:

أرفع رأسي قليلاً الى الأعلى، لأرى عمله (رأس ثور) معلقاً أعلى الجدار، وهنا استخدم بيكاسو مقعداً ومقود عجلة هوائية ليكون منهما هذا العمل الشهير. ثم تأتي أعمال الطبيعة الصامتة التي رسمها بعد الحرب العالمية الثانية، بخطوط حادة وألوان تبدو كثيفة



التنسيب التلقائي للألوان والتقاط معالم اللوحة التشكيلية في الفن السينمائي



الحظي لكيثونة الحياة والابعاد الوجودية التي ترتقي بالمراء نحو الخلود والتنسيب الغني بالدلالات التشكيلية، وكيفية انتزاع الصفة الشعورية الناتجة عنه في هذا الأغنية التي تحتل جمالياً مكانة تجاوزت بها الذات، وبمنظور فلسفي جمالي ارتبط بلغة التشكيل في عدة نواحي، اهمها التنسيب التلقائي للالوان والتقاط معالم اللوحة التشكيلية في الفن السينمائي. تنسيب لوني في رسم بصري

، كما الألوان والهيمنة الفنية على المستوى التصوفي التي يستعيد الانسان من خلالها الذكريات للوصول الى الفردوس بمعناه الازدواجي المادي والروحي. وهذا ما تمنح المشهد صفة تشكيلية مرهفة الأحاسيس تأخذنا الى ابعد الحدود نحو لا نهائية الصوت البصري الذي نشعر بذنباته من خلال التموجات الحركية بطبيعتها التفاعلية المخيرة للراحة والسكون، والانبثاق



والاثري، والتعديلات الجزرية الخاضعة لانطولوجيات وجودية ذات فيزياء على مستوى رمزية الموت والحياة الذي يستلزم هذا الانبهار الناهض باللون الاصفر الى معارج الغيب والعشوائية في بناء الهالات والاصداء، لحقيقة الانسان مهما اختلفت ألوانه واشكاله وانتماءاته. اذ يمثل اللون المتلاشي حقيقة الانسان الوجودية بجمال بصري مؤثر على الفكر واتجاهاته. فهل الفن التشكيلي هو اللون واللوحة والمساحة فقط؛ ام ان كل ما يتشكل عبر الحواس والبصر هو نوع من الفنون التشكيلية المتناغمة مع الحدائة المعاصرة ومع معايير كيميائية تدخل في العمق الفني الخاضع للمعنى العام.

مزج لأساطير اللون مع ما يتناسب والمشهد وجمالية الاخراج المعتمد على الإبهار التشكيلي المنحرك، والابعاد التصويرية ذات التعبير النهائي والدور الفاعل في تشكل الارواح مع بعضها البعض أو جوهرياً المادة مع بعضها البعض

الصورة - اللوحة، وبتباين الكيانات تكشف النقاب عن تنسيب للألوان وفق الابعاد المختلفة من المقاييس والتموجات والذبذبات، والترددات التنجوية للون وفق الصوت لخلق النظم والاحاسيس المرتبطة بالامتداد والتذبذب، والتداخل المادي بين الداخل والخارج. ليتكون المشهد من لوحة هي العنصر الاساس الذي يمثله التنسيب التلقائي للالوان والتقاط معالم اللوحة التشكيلية في الفن السينمائي.

تنسيب تكنولوجي مؤثر على الحالة النفسية المرافقة للمعنى كما في اغنية (dark paradise) من فيلم (stucide squad) وكان المجهول هو ما يتشكل من خلال اللغز المحير للحياة التي تجمع كل الكائنات الغيبية في بوتقة الوعي الجاذب للابصار عبر حالة فكرية يمر بها التفاعل الحاضر تنسبر الى استيعاب المتغيرات الاصطناعية، المصنوعة من تداخل الألوان أثناء الحركة، واتسامها بحساسة ابتكار